

الدر المنثور

أقول " نصبا قال : يقول اﷺ أنا الحق والحق أقول .

الآيات 86 - 87 أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما في الآية قال : قل يا محمد ما أسألكم على ما أدعوكم إليه من أجر عرض من الدنيا .

وأخرج البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن المنذر وابن مردويه عن مسروق Bه قال : بينما رجل يحدث في المسجد فقال فيما يقول يوم تأتي السماء بدخان يكون يوم القيامة يأخذ بأسماع المنافقين وأبصارهم ويأخذ المؤمنين منه كهيئة الزكام قال : فقمنا حتى دخلنا على عبد اﷺ Bه وهو في بيته فأخبرناه وكان متكئا فاستوى قاعدا فقال : أيها الناس من علم منكم علما فليقل به ومن لم يعلم فليقل اﷺ أعلم .

قال اﷺ لرسوله صلى اﷺ عليه وآله قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين . وأخرج الديلمي وابن عساكر عن الزبير Bه .

أن النبي صلى اﷺ عليه وآله قال : إني لا ألى من التكلف وصالحوا أمتي .

وأخرج أحمد وابن عدي والطبراني والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الإيمان عن شقيق Bه قال : دخلت أنا وصاحب لي على سلمان Bه فقرب إلينا خبزا وملحا فقال : لولا أن رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله نهانا عن التكلف لتكلف لكم فقال صاحبي لو كان في ملحتنا صعتر فبعث مطهرته فرهنها فجاء الصعتر فلما أكلنا قال صاحبي : الحمد ﷻ الذي قنعنا بما رزقنا . فقال سلمان Bه : لو قنعت ما كانت مطهرتي مرهونة عند البقال .

وأخرج الطبراني والحاكم والبيهقي عن سلمان Bه قال : " نهانا رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله أن نتكلف للضيف " .

وأخرج البيهقي عن سلمان Bه قال : " أمرنا رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله أن لا نتكلف للضيف ما ليس عندنا وأن نقدم ما حضر " .